

تفسير السمرقندي

@ 67 \$ سورة سبأ 34 - 35 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من رسول ! 2 2 ! يعني جابرته ورؤساؤها للرسول ! 2 ! 2
يعني جاحدون بالتوحيد والمترف المتنعم وإنما أراد به المتكبرين ! 2 2 ! في الدنيا ! 2
! 2 في الآخرة .

ومعناه أن الكفار المتقدمين استخفوا بالفقراء وآذوا الرسل كما يفعل بك قومك وافتخروا
بما أعطاهم ! عز وجل من الأموال كما افتخر قومك .
وأمره بأن يأمرهم بأن لا يفتخروا بالمال فإن ! تعالى يعطي المال لمن يشاء \$ سورة سبأ
\$ 36 - 39 .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي يوسع المال لمن يشاء وهو مكر منه واستدراج ^ ويقدر ^ يعني
يقتر على من يشاء وهو نظره له لكي يعطى في الآخرة من الجنة بما قتر عليه في الدنيا ! 22
! أن التقتير والبسط من ! عز وجل .

ويقال لا يصدقون أن الذين اختاروا الآخرة خير من الذين اختاروا الدنيا فأخبرهم !
تعالى أن أموالهم لا تنفعهم يوم القيامة فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني قرينة ومعناه وما
أموالكم بالتي تقرّبكم ولا أولادكم ولو كان على سبيل الجمع لقال بالذين يقربونكم لأن الحكم
للأدمنين إذا اجتمع معهم غيرهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إلا من صدق باً ورسوله ! 2 2 ! يعني أجره مثل ما يكون لغيره .
ويقال الذي يقربكم إلى ! 2 2 ! يعني للواحد عشرة إلى سبعمائة وإلى ما لا يحصى .
وقال القتيبي أراد بالضعف التضعيف أي لهم جزاء وزيادة .

قال ويحتمل ! 2 2 ! أي جزاء الأضعاف كقوله ! 2 2 ! [الأعراف 38] أي مضافاً .
وروي عن محمد بن كعب القرظي أنه قال إن الغني إذا كان تقياً يضاعف ! له الأجر مرتين ثم
قرأ هذه الآية .

! 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! يعني أجره مثلي ما يكون لغيره .

ويقال هذا لجميع من عمل صالحاً